رقم 8/2010/3011 بيروت في 2010/6/18

حضرة الزميل الكريم،

الموضوع : زيارة وفد من الغرفة الدولية للملاحة في بيروت
الى مرفأ طرابلس تلبية لدعوة مجلس إدارة المرفأ
وذلك نهار الأربعاء الواقع في 2010/6/16.

تحية طيبة وبعد،

قام وفد من الغرفة الدولية للملاحة في بيروت بزيارة مرفأ طرابلس يوم الأربعاء الواقع في 16 حزيران 2010، تلبية لدعوة تلقتها الغرفة من إدارة مرفأ طرابلس.

وقد ضم الوفد رئيس الغرفة ايلي زخور، وكل من الزملاء : نائب الرئيس عبد الحميد الفيل والأمين العام محمد عيتاني والأعضاء انطوان الشمالي، عبد الغني الغريب، جوزف قاعي، أنور غزاوي، وليد لطوف، روجيه داغر وموسى حيدر.

وكان في استقبال الوفد في مقر إدارة مرفأ طرابلس رئيس مجلس الإدارة المحامي جورج فضل الله ومدير المرفأ أحمد تامر، رئيس الميناء عاطف طبوش، رئيس هيئة الملاحة البحرية في الشمال عماد جباضو، رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس بالوكالة توفيق دبوس، إضافة الى عدد كبير من الشخصيات الناشطة في ميدان النقل البري والبحري والتجاري والصناعي.

جولة تفقدية في المرفأ

وقام وفد الغرفة برفقة مدير مرفأ طرابلس أحمد تامر بجولة تفقدية في المرفأ، حيث اطلع على المشاريع التي نفذت والجاري تنفيذها، وخصوصا بناء رصيف جديد بطول 600 متر وعمق 15 متر، وتأهيل وبناء عدة مستودعات لتخزين البضائع، وعلى الرصيف الذي تم إنجازه ويستخدم لتصليح السفن حاليا.

ثم انتقل الوفد الى المنطقة الحرة، حيث تبين أنها مؤجرة بكاملها وتشهد نشاطا جيدا، وتنفذ من خلالها التجارة المثلثة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

مؤتمر صحفي مشترك

وإثر الجولة عقد وفد الغرفة مع إدارة مرفأ طرابلس مؤتمرا صحفيا مشتركا بحضور الشخصيات التي شاركت في استقبال الوفد.

فألقى رئيس الغرفة ايلي زخور كلمة، جاء فيها :

شكر إدارة المرفأ

« أود بداية أن أشكر باسمي واسم زملائي في الغرفة الدولية للملاحة في بيروت مجلس إدارة مرفأ طرابلس الممثل برئيس مجلس الادارة الأستاذ الصديق جورج فضل الله، ومدير المرفأ الأستاذ الصديق أحمد تامر لدعوتهما الكريمة لزيارة مرفأ عاصمة الشمال مدينة طرابلس الفيحاء.

وبعد أن قمنا بجولة تفقدية في أرجاء المرفأ، لا بد لنا من أن نعرب عن ترحيبنا بالمسار الذي تسلكه المشاريع التي تنفذ في المرفأ والتي سوف تعزز موقعه ومؤهلاته، بحيث يرتقي الى مستوى المرافئ الأكثر عملا ونشاطا في المنطقة ».

موقع مرفأ طرابلس استراتيجي للترانزيت البري

وتابع : « فموقع مرفأ طرابلس الاستراتيجي في شرق المتوسط يمنحه الفرصة الذهبية ليكون أحد البوابات الرئيسية للبضائع المستوردة برسم الترانزيت البري الى البلدان العربية الشقيقة. فمرفأ طرابلس هو الأقرب الى العاصمة العراقية بغداد من مرفأ أم قصر العراقي، والعاصمة الأردنية عمان من مرفأ العقبة الأردني، وحتى الى العاصمة السورية دمشق من مرفأ اللاذقية السوري، لا سيما بعد أن تم إنجاز وتأهيل القسم الأكبر من الطريق الدولية التي تربطه بالحدود السورية الشمالية. كما أن عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين الشقيقين سوريا ولبنان ستؤدي حتما الى تبسيط المعاملات وتسهيل حركة النقل بين سوريا ولبنان، مما سيشجع الأشقاء العرب على اعتماد مرفأ طرابلس لاستيراد بضائعهم أسوة بالمرافئ السورية والتركية والأردنية التي تسجل نموا متواصلا على هذا الصعيد ».

لا تنافس مع مرفأ بيروت

وأضاف : « ولا بد من التوضيح أنه لا يوجد تنافس بين مرفئي بيروت وطرابلس، ولن يوجد هذا التنافس مستقبلا، فالمرفآن يكملان بعضهما. فمرفأ بيروت الذي بنيت فيه محطة حاويات حديثة ويشهد حاليا تنفيذ مشاريع التوسيع والتجهيز، أصبح يعتمد من أهم شركات الملاحة العالمية مركزا لعمليات المسافنة، بينما مرفأ طرابلس سيكون مؤهلا، وكما ذكرنا آنفا، ليصبح محطة مركزية للبضائع الواردة برسم الترانزيت البري الى العمق العربي ».

ندعم كل إنجاز يحققه مرفأ طرابلس

وأوضح : « إن زيارتنا اليوم الى مرفأ طرابلس هي لتأكيد دعمنا لأي مشروع أو إنجاز يحققه المرفأ، لأننا نعتبره إنجازا لنا جميعا، ويصب في مصلحة قطاع النقل البحري ».

تحية للوزير غازي العريضي

وقال : « لن أطيل الكلام ولكنني أنتهز هذه المناسبة لأحيّي معالي الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الأشغال العامة والنقل، الذين كانت لهم أيادي بيضاء على قطاع النقل وفي مقدمهم معالي الوزير غازي العريضي، الذي أطلق مشروع توسعة مرفأ بيروت وأوجد حلا للخلاف مع الشركة الصينية، التي استأنفت تنفيذ مشروع التطوير في مرفأ طرابلس، كما أشكر كافة الفعاليات المشاركة في هذا اللقاء، من الزملاء الوكلاء البحريين وغرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال وإدارة الجمارك والأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام ».

هديتان رمزيتان لإدارة المرفأ

وأنهى رئيس الغرفة كلمته : « إن الغرفة الدولية للملاحة في بيروت، تود أن تكرس هذه المناسبة من خلال هديتين رمزيتين بمثابة عربون محبة، يسلمهما الوفد للصديقين رئيس مجلس الإدارة ومدير المرفأ ».

تامر يعدد المشاريع التي تنفذ في المرفأ

ثم كانت كلمة لمدير المرفأ أحمد تامر، الذي شكر الغرفة على تلبية الدعوة، منوّها بالعلاقات الجيدة التي تربط إدارة مرفأ طرابلس بالهيئة الإدارية للغرفة، حيث هناك تواصل وتعاون بين الطرفين. ثم تحدث تامر عن المشاريع التي يشهدها مرفأ عاصمة الشمال، خصوصا بناء الرصيف الجديد الذي سيؤهله لاستقبال السفن الكبيرة، وبناء المستودعات لاستيعاب البضائع المستوردة أو المنوي تصديرها، إضافة الى المكننة التي من المتوقع أن تشمل كافة الخدمات المرفئية.

الوزير العريضي يحاول إيجاد حل لمشكلة سكك الحديد

وأوضح تامر أن معالي وزير الأشغال العامة والنقل الأستاذ غازي العريضي، أخذ على عاتقه إيجاد الحلول الناجعة للمشاكل التي يعاني منها المرفأ، بالأخص إيجاد حل لمشكلة السكك الحديدية عبر تأمين الأموال اللازمة لتنفيذها ولربطها بسكك الحديد السورية والعراقية.

فضل الله : نولي الزبائن اهتماما خاصا

ثم كانت مداخلة لرئيس مجلس إدارة المرفأ المحامي جورج فضل الله، شكر فيها اهتمام الغرفة بمرفأ طرابلس واعتباره مكملا لمرفأ بيروت، وأشار الى أن إدارة المرفأ الحالية تولي الزبائن من مستوردين ومصدرين اهتماما خاصا ومميزا، بواسطة الخدمات الجيدة والرسوم المنخفضة، وذلك من أجل تشجيعهم لاستخدام مع المرفأ.

وفي ختام المؤتمر قدم وفد الغرفة درعين تقديريين لكل من رئيس مجلس الإدارة المحامي فضل الله ومدير المرفأ تامر.

مأدبة غذاء على شرف وفد الغرفة

ثم انتقل وفد الغرفة الى مطعم الشاطئ الفضي، حيث أقيمت على شرفه مأدبة غذاء، شارك فيها كبار المسؤولين في المرفأ والشخصيات الناشطة في ميدان النقل والخدمات البحرية والجمارك والأجهزة الأمنية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الرئيـــــس

ايلي اميل زخور